

استخدام وسيلة الفيديو لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع
والكلام (دراسة تجريبية ب SMP IT Madrasatul Qur'an)

رسالة

إعداد

سري وحيوني

رقم القيد: ١٧٠٢٠٢١١٢

طالبة قسم تعليم اللغة العربية

بكلية التربية وتأهيل المعلمين



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية
جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا آتشيه

١٤٤٢/م٢٠٢١ هـ

رسالة

استخدام وسيلة الفيديو لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع
والكلام

(دراسة تجريبية ب SMP IT Madrasatul Qur'an)

مقدمة لكلية التربية وتأهيل المعلمين

بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه

كمادة من المواد المكررة لنيل درجة المرحلة الجامعة الأولى

تخصص تعليم اللغة العربية

إعداد

سري وحيوني

رقم القيد. ١٧٠٢٠٢١١٢

طالبة قسم تعليم اللغة العربية

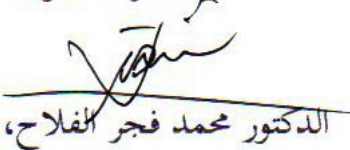
بكلية التربية وتأهيل المعلمين

الموافقة

المشرفة الثانية،


فضيلة، الماجستير

المشرف الأول،


الدكتور محمد فجر الفلاح، الماجستير

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت لمناقشتها

وقد قبلت لإتمام بعض الشروط والواجبات

لنيل درجة المرحلة الجامعية الأولى

تخصص تعليم اللغة العربية

في التاريخ : ١٧ يولي ٢٠٢١ م

٠٧ ذوالحجة ١٤٤٢ هـ

بندا أتشيه

إعداد

سري وحيوني

رقم القيد. ١٧٠٢٠٢١١٢

لجنة المناقشة :

المستتر
يولستري الماجستير
العضو

المؤرخ
الدكتور محمد فجر الفلاح، الماجستير

الدكتور أندوس شريف الدين هاشيم، الماجستير

العضو
فضيلة، الماجستير

معرفة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين
جامعة النهدي الإسلامية الحكومية بندا أتشيه

الدكتور مسلم غزالي، الماجستير
رقم التوظيف. ١٩٥٩٠٣٠٩١٩٨٩٠٣١٠٠١

اقرار الباحثة

أنا الموقّعة أسفله :

الاسم الكامل : سري وحيوني

مكان الميلاد وتاريخه : أتشية الكبرى

رقم القيد : ١٧٠٢٠٢١١٢

القسم : تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين

أقر أن هذه الرسالة تنتمي إلى تأليني ولا تقدّم للحصول على أية الدرجات الأكاديميّة في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بند أتشيه، وليس فيها التألينات والأراء التي أعدها الآخرون، إلا وفقا بمبادئ وإعداد البحوث العلمية المذكورة في مراجعها العلميّة. والباحثة مستعدة لقبول العقوبات فيما يقذف عليها من انتحال المؤلفات.

بند أتشيه، ٥ يولي ٢٠٢١

ساحبة القرار،



سري وحيوني



الإستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات...

(سورة المجادلة الآية ١١)

صدق الله العظيم

ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة

(رواه مسلم)

قال الإمام عبد الله الهرري رضي الله عنه :

"من أراد الله به خيرا، يكون قوي الهمة في العلم"

الإهداء

- ١- إلى والدي المكرم بسري وأمي المكرمة همدية الذين رباني صغيرا حفظهما الله وأبقهما في سلامة الدين والدنيا والآخرة والذين قد علماني الصبر في إحراز النجاح، ولثلاث إخوتيليغة سيف الله فجري وصاحب الإكرام وستريا أنوغرة.
- ٢- وإلى أساتذتي وأستاذاتي في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، الذين قد علموني علما نافعا ومفيدا وأرشدوني إرشادا صحيحا، لهم بالكثير تقديرا وإجلالا.
- ٣- وإلى جميع صديقاتي وأصدقائي في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، أقول شكرا جزيلاً على مساعدتهم في إنجاز هذا البحث العلمي، جزاهم الله خير الجزاء.

شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على رسوله الكريم قرآنا عربيا هدى للمتقين والصلاة والسلام على حبيب الرحمن سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعه بهدأيته وإحسانه إلى يوم الدين.

أما بعد، وهذه الرسالة تقدم الباحثة لكلية التربية بجامعة الرانيري الإسلامية كمادة من المواد التي قررتها الجامعة على الطلبة للحصول على شهادة (S.Pd) في علوم التربية قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين بالموضوع " استخدام وسيلة الفيديو لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع والكلام (دراسة تجريبية ب(SMP IT Madrasatul Qur'an)".

ثم من الواجب على الباحثة أن تقدّم شكرا عميقا واحتراما عظيما لوالديها المحبوبين الذين ربّاهما تربية حسنة وهذبّاهما تهذيبا نافعا، لعل الله يجزيهما أحسن الثوب في الدنيا والآخرة " اللهم اغفر لي ذنوبي ولوالدي وارحمهما كما ربّاني صغيرا".

ثم تقدم الباحثة جزيل الشكر إلى مشرفيها الفاضلين الأستاذ الدكتور محمد فجر الفلاح، الماجستير والأستاذة فضيلة، الماجستير على رعاية الباحثة وإشرافهما منذ كان الموضوع عنوانا وفكرة إلى أن صارت رسالة، فلهما من الله الأجر وحفظهما الله ومتعهما بالصحة والعافية وبارك في عمرهما.

وتقدم الباحثة الشكر الخالص لمدير الجامعة وعميد كلية التربية ورئيس قسم اللغة العربية ولجميع الأساتذ الذين قد علموها علوما نافعة وأرشدوها إرشادا صحيحا. وكذلك تقدم جزيل الشكر لزملائها المحبوبين في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة ٢٠١٧ الذين قد ساعدوها بأفكارهم في إتمام كتابة هذه الرسالة، وباركهم الله في الدنيا والآخرة.

ولا تنسى الباحثة أن تقدم الشكر للمدرسين والطلبة بسMP IT Madrasatul Qur'an الذين قد ساعدوها لجمع البيانات في تأليف هذه الرسالة، عسى الله أن يعطيهم أجرا عظيما.

وأخيراً، تـرجو الباحثة النقد البنائي والاقتراحات من
القارئـن لإكمال هذه الرسالة، ولعلّ هذه الرسالة نافعة لها
وللقارئـن جميعاً.

بندا أثنـية، ٩ يولي ٢٠٢١

الـباحثة،

سري وحيوني



قائمة المحتويات

صفحة

- (هـ) استهلال
- (و) اهداء
- (ز) شكر وتقدير
- (ى) قائمة المحتويات
- (ن) قائمة الجدول
- (س) قائمة الملحقات
- (ع) مستخلص البحث
- (ص) مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
- (ق) مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

الفصل الأول : أساسية البحث

- ١ أ- مشكلات البحث
- ٣ ب- أسئلة البحث
- ٤ ج- أهداف البحث وأهميته
- ٤ د- افتراضات البحث وفروضه

هـ- حدود البحث.....	٥
و-معانى المصطلحات.....	٥
ز-دراسة السابقة.....	١٠
ح- طريقة كتابة الرسالة.....	١٤

الفصل الثانى : الإطار النظرى

أ-وسيلة التعليم.....	١٥
ب-الفيديو و أهمية.....	١٦
١-تصوير الاستمرار وتوضيحه.....	٢٢
٢- تصوير الحركة المرئية.....	٢٢
٣- توضيح العلاقات المجردة.....	٢٠
٤- التفكير العلمى.....	١٣
٥- التحكم فى الزمن واعادة الماضى.....	١٤
٦- التغلب على البعد المكاني.....	١٤
ج- طريقة استخدام الفيديو.....	٢٤
د-مزايا فيديو وعيوبها.....	٢٥
هـ- تعريف مهارة الكلام وأهمية.....	٢٩

٣٣	و- طبيعة عملية الكلام.....
٣٣	١- إستشارة.....
٣٤	٢- تفكير.....
٣٤	٣- صياغة.....
٣٤	٤- نطق.....
٣٤	ز- أهداف تعليم الكلام.....
٣٥	ح- طرق تعليم الكلام.....
٣٧	ط- تعريف مهارة الاستماع.....
٣٨	ي- أهداف مهارة الاستماع.....
٣٩	ك- طريقة تدريس الاستماع.....

الفصل الثالث : إجراءات البحث

٤١	أ- منهج البحث.....
٤٢	ب- المجتمع والعينة.....
٤٣	ج- أدوات البحث.....
٤٤	د- طريقة تحليل البيانات.....

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

- أ- عرض البيانات ٤٨
- ب- تحليل البيانات ٥٢
- ج- تحقيق الفروض ٦٠

الفصل الخامس: الخاتمة

- أ- نتائج البحث ٦٧
- ب- الإقتراحات ٦٧

المراجع:

- أ- المراجع العربية ٦٩
- ب- المراجع الإندنسي ٧١
- ج- المراجع الإنترنت ٧١

قائمة الجدول

الجدول ٤ - ١ : أسماء مدرسين اللغة العربية ب SMP IT Madrasatul Qur'an

الجدول ٤ - ٢ : عدد الطلبة ب SMP IT Madrasatul Qur'an

الجدول ٤ - ٣ : المرافق العامة ب SMP IT Madrasatul Qur'an

الجدول ٤ - ٤ : التوقيت في إجراء البحث

الجدول ٤ - ٥ : خطوات التعليم في مادة "الهواية" بتطبيق وسيلة

الفيديو

الجدول ٤ - ٦ : نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

الجدول ٤ - ٧ : البيانات عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

قائمت المملحات

- ١- قرار تعيين مشرفين على رسالة الباحثة
- ٢- إفادة عميد كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببنء أنشئة على تعيين المشرفين
- ٣- إفادة مدير SMP IT Madrasatul Qur'an على إتمام البحث
- ٤- أسئلة للاختبار القبلى
- ٥- أسئلة للاختبار البعءى
- ٦- الصور الفوتو غرافية
- ٧- السيرة الذاتية

مستخلص البحث

الاستماع والكلام هي جزئة مهمة في تعليم اللغة العربية، لأنّ بهما يكون الطلبة مستطيعين على أن يتكلموا باللغة العربية. لذلك من عوامل النجاح في تعليم الاستماع والكلام استخدام وسيلة الفعّالية فيه، وذلك ليكون الطلبة سهولة التعلم وسهولة التحدث جيدا، ولكن بعض من الطلبة في SMP IT Madrasatul Qur'an يتكلمون بغير اللغة العربية عند يختلطن مع الآخرين ويستخدمون اللغة الأخرى كالأنتشية والإندونيسية وغيرها. وتلك الظاهرة وجدتها الباحثة حينما تقوم بالملاحظة في المرحلة الثانوية. وإضافة إلى تلك الظواهر، تقوم الباحثة بالبحث تحت الموضوع "استخدام وسيلة الفيديو لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع والكلام (دراسة تجريبية ب SMP IT Madrasatul Qur'an)". والأغراض من كتابة هذه الرسالة هي التعرف على تنمية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع بعد استخدام الفيديو والتعرف على تنمية قدرة الطلبة على مهارة الكلام بعد استخدام الفيديو. وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في هذه

الرسالة فهو الدراسة التجريبية، وفي جمع البيانات تقوم الباحثة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي. وأما المجتمع في هذا البحث فهو جميع الطلبة للمرحلة الثانوية ب SMP IT Madrasatul Qur'an، وعددهم أقل من ١٠٠ طلبة، وتأخذ الباحثة عينة في الصف الثاني الذي يبلغ عددهون ٢٩ طالبة. ولتحليل البيانات تكون من نتيجة الاختبار البعدي باختبار - ت (Test-T). وكان نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة فياستخدام وسيلة الفيديو فعالاً.

ABSTRAK

Istima' dan kalam adalah bagian yang penting dalam pembelajaran Bahasa arab, karena dengan adanya Istima' dan Kalam, para siswa mampu berbicara dengan bahasa Arab. Oleh karena itu faktor – faktor yang mendorong suksesnya pembelajaran Istima' dan Kalam adalah menggunakan media yang efektif. Agar siswa mudah dalam belajar dan juga mudah dalam dialog berbahasa Arab dengan baik. Akan tetapi sebagian siswa di SMP IT Madrasatul Qur'an mereka berbicara dengan selain bahasa Arab ketika berinteraksi dengan orang lain seperti bahasa Aceh, bahasa Indonesia dan bahasa lainnya. Peneliti menemukan fenomena ini ketika peneliti melakukan observasi di kelas dua tsanawiyah. Oleh karena itu peneliti ingin melakukan penelitian dengan judul “Penggunaan media vidio untuk meningkatkan kemampuan siswa pada maharah istima' dan kalam (penelitian eksperimen di SMP IT Madrasatul Qur'an)”. Dan tujuan dari penulisan skripsi ini adalah mengetahui perkembangan kemampuan siswa pada maharah istima' setelah penggunaan media vidio dan mengetahui perkembangan kemampuan siswa pada maharah kalam setelah penggunaan media vidio. Dan adapun metode penelitian yang digunakan oleh peneliti dalam skripsi ini adalah studi eksperimen, dan untuk pengumpulan data peneliti melakukan tes sebelum dan tes sesudah. Adapun populasi dalam penelitian ini adalah seluruh siswa tingkat Tsanawiyah di SMP IT Madrasatul Qur'an, jumlah mereka mencapai lebih kurang 100 siswa. Dan peneliti mengambil sampel dikelas dua yang jumlah mereka 29 siswa. Dan analisis data terdiri dari nilai tes sesudah, dengan uji T-test. Dan hasil penelitian yang telah diperoleh peneliti dalam penerapan media vidio adalah efektif.

ABSTRACT

Listening and speaking is an important part in learning Arabic, because with listening and speaking, the students are able to speak in Arabic. Therefore factors of encouraging the success of the learning to listening and speaking is using the effective media for students easy to learn dialogue well. However, some students in Islamic boarding school have dialogue with other than Arabic when interacting with other people such as the language of Aceh, the language Indonesia, etc. Researchers found this phenomenon when researchers observation in class two junior high school. Therefore researchers want to do the research with the title of “the use of video media to improve student’s in listening and speaking skills (experimental research in Islamic boarding school SMP IT Madrasatul Qur’an)” and the purpose of writing this paper is to knowing the development of student’s abilities in listening skills after using video media and to knowing the development of student’s abilities in speaking skills after using video media. And as for the method used by researchers in this paper is an experimental study. And for data collection researchers conducted tests before and after tests. The population in this study is all of students in junior high school in Islamic boarding school SMP IT Madrasatul Qur’an. Their number reached approximately 100 students and the researchers took samples in class 2 junior high school whose numbers reached 29 student. And data analysis consists of the value of the test after the test T-test. And the results that have been obtained researchers in the application of video media is effective.

الفصل الأوّل

أساسيات البحث

أ - مشكلة البحث

اللغة العربية مادة من المواد المدروسة في المدارس الإسلامية. حسب المدرسة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والجامعة الإسلامية، واللغة العربية هي المواد مهمة في المدارس الإسلامية. وبذلك لابد طلبة أن يتعلموا اللغة العربية جيداً. يتكون تعليم اللغة العربية من أربع مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ولكن اليوم في بعض المدرسة لم يستخدم الأجهزة التعليمية أو الوسائل التعليمية في مادة الكلام في عملية التعليم والتعلم. وكما عرفنا أن هناك وسائل متنوعة لتدريس اللغة الأجنبية ولكل الوسائل مزايا وعيوب. ولذلك يجب على المعلم أن تختار الوسيلة التعليمية المناسبة.

الوسيلة التعليمية أو التعلّمية هي ما يلجأ إليه المدرّس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلّم والتعليم وتحسينها

وتعزيزها^١. و"الفيديو" إحدى الوسائل التكنولوجية السمعية البصرية التي يستعين بها المدرس على تقديم المادة المدروسة في تعليم الأصوات العربية. إن هذه الوسيلة تساعد التلاميذ لأن يتعلموا وينظروا ويسمعوا الأصوات العربية من الناطقين الأصليين. وسلسلة الفيديو العربي كثيرا ما ينتشر الآن في موقع يوتيوب، وبوجود وسيلة الفيديو وتطبيقه في التعلم يقدر الطلاب بسهولة نطق الأصوات العربية صحيحا.

أما الوسيلة السمعية البصرية كممثل فيديو العربية فهو نوع من الوسائل التعليمية التي يمكن له يساعد الطالبات في تصحيح الكلام، الاستماع وتحسينه ويمكن أن يستطيع على ترقية كفاءة الطالبات في مهارة الكلام والاستماع.

كان SMP IT Madrasatul Qur'an إحدى المدرسة بآتشية الكبرى فيها يقع في قرية بيت السلام (Baitussalam)، Aceh. وكان الطلبة بتلك المدرسة يحفظون آيات القرآن ويتعلمون اللغة العربية اثنا عشر حصص في الأسبوع بالمدرسة والمعهد،

^١ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريس، (بيروت - لبنان: دار

ويتعلمون أيضا المحادثة عند داخل الصف وخارجه ليكون قادرين على المحادثة باللغة العربية صحيحا، أى يوجهن لسيطرة مهارة كلام اللغة العربية، هناك بعض الطلبة يتكلمون باللغة الأخرى كالأتشية والإندونيسية وغيرها. وكذلك في مهارة الاستماع هم يضعفون في فهم المسموع عما تشرح المدرسة.

اعتمادا على البيان فيما سبق فتريد الباحثة أن تبحث عن " استخدام وسيلة الفيديو لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع والكلام " دراسة تجريبية ب SMP IT Madrasatul Qur'an

ب- أسئلة البحث

اعتماد على ما سبق، تحديد الباحثة أن متحدد هذا البحث، فيها يلي :

١- هل استخدام فيديو يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة على

التعبير الشفهي ب SMP IT Madrasatul Qur'an ؟

٢- هل استخدام فيديو يكون فعالا لترقية قدرة الطلبة على تمييز

الكلمات العربية ب SMP IT Madrasatul Qur'an ؟

ج- أهداف البحث وأهمية

أما أهداف البحث من " استخدام الفيديو لترقية قدرة الطالبات في مهارة الاستماع والكلام" المناسبة بأسئلة البحث، فيما يلي :

- ١- التعرف على تنمية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع بعد استخدام الفيديو.
- ٢- التعرف على تنمية قدرة الطلبة على مهارة الكلام بعد استخدام الفيديو.

د- افتراضات البحث وفروضه

أما فرض البحث الذي افترضته الباحثة في هذه الرسالة ينقسم إلى قسمين:

- ١- الفرض الصفري : إن استخدام وسيلة الفيديو غير فعال لترقية التحصيل الدراسي للطلبة في مهارة الاستماع.
- ٢- الفرض البديل: إن استخدام وسيلة الفيديو فعال لترقية التحصيل الدراسي للطلبة في مهارة الكلام.

هـ- حدود البحث

١- الحد الموضوعي: الباحثة تبحث هذه الرسالة عن استخدام وسيلة الفيديو لترقية رغبة الطلبة على مهارة الاستماع والكلام.

٢- الحد المكاني: يكون هذا البحث ب SMP IT Madrasatul Qur'an

٣- الحد الزمني: الباحثة تبحث هذه الرسالة في سنة ٢٠٢١/٢٠٢٠

و- معاني المصطلحات

وقبل الشروع إلى البحث شرحت الباحثة بعض معاني المصطلحات تسهيلا للقارئ على معرفة المعاني المقصودة. وأما تلك المصطلحات فهي:

١- فيديو

الفيديو هو نوع من الوسائل يجمع بين الصورة ويخاطب حاستي السمع والبصر، وهو يترك أثرا عميقا في متعلم اللغة.

أن فيديو من أهم وسائل التثقيف للطفل عندما يتم مقارنتها بالوسائل الأخرى مثل اكتاب والكاسيت والوسيلة التعليمية.

والمراد بالفيديو في هذه الرسالة فيديو متحرك فيها عنصر التربوية ومحتوياتها اعتمادا على قدرة الطلبة.

ومعنى فيديو في قاموس المعاني، قاموس عربي انجليزي: تلفزيون، تلفزيوني، فيديو، فيديوي، الصورة المرئية، المرئي، بصرية، تسجيل مرئي، جهاز فيديو، حامل للصور، صور فيديو، صورة مرئية/فيديوية، صوري (عامة).

الفيديو هو تقنية تستخدم لالتقاط وتسجيل ومعالجة وإرسال وإعادة إنتاج سلسلة من الصور التي تمثل مشهدا متحركا.^٢

٢ - ترقية

كلمة " ترقية " مصدر من راق - يرقى - ترقية أي رفعه و مصدره^٣ وأن يرفع حصول.

² <https://ar.facts-news.org/taaryf-alfydyo>

^٣ مؤسسة دار المشرق، المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة التاسعة والثلاثون، بيروت

الدرس للتلاميذ يترقى به الأمر حتى بلغ غايته أي مازال ينتقل به من حال إلى حال.

٣- قدرة الطالبات

كلمة قدرة لغة مصدر من قدر - يقدر - قدراً وقدرة على وزن فعل - يفعل - فعلاً، بمعنى قدرته على الشيء والتمكن من فعله و تركه ومعناها اصطلاحاً : القوة التي تمكن من اداء فعل خمس أو عقله، قدرة هي مهارة حاضرة تقابلها القابلية التي تشير إلى مايمكن أن يفعله الفرد اذا نال التدريب المناسب المراد بقدرة هنا استطاعة الطالبات تتحدث بالاستماع والكلام الصحيح.

كلمة الطالبات لغة جمع من كلمة طالبة اي التلميذة^٤، واصطلاحاً هو الذي يطلب العلم ويطلب عرفاً على التلميذ في مرحلتى الثانوية والعالية^٥.

^٤ مؤسسة دار المشرق، المنجد في اللغة والإعلام ...، ص. ٤٦٨

^٥ ابراهيم واخرون، المعجم الواسيط، الجزء لأول، (القاهرة: دار المعارف بدون سنة)،

٤ - مهارة الاستماع والكلام

كلمة مهارة مصدر من مهر - مهور - ومهارة، ومهارة بمعنى حذق. ويقال (مهر في العلم) أي كان حاذقا علمابه في صناعته".^٦ واصطلاحا: "أن المهارة عبارة عن القدرة على القيام بعمل من الأعمال بشكل يتم بالدقة والسهولة والسيطرة والاقتصاد فيما يبذله الفرد من جهد".^٧

الاستماع لغة من كلمة السمع يعني حس الأذن، والاستماع بمعنى الإصغاء. ومفهوم هذه المهارة وهو تلقي الأصوات بقصد، وإرادة فهم وتحليل، وقد ينقطع لعامل ما. الاستماع هو فن يشتمل على عمليات معقدة. فإنه ليس مجرد "السمع"، إنه عملية يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا، وانتباها مقصودا لما تتلقاه من الأصوات. الاستماع أول مهارة في فهم اللغة العربية. وهو كفاءة المرء في تفهيم الكلمة التي تنطق برفيق الكلام أو وسيلة المعينة. ومثل إحدى المهارة الإستقبالية

^٦ مؤسسة دار المشرق، المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة التاسعة والثلاثون، بيروت

٢٠٠. ص ٢٧٦

^٧ مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم، (دار مصر للطباعة)، ص. ١١٧

(receptiveskills)، جعلت مهارة الاستماع عنصراً الأول الذي يجب على الطلاب أن يقدر فيها.

وللاستماع أهمية كبيرة في الحياة، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالأخرين عن طريقة يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم والمهارات الأخرى للغة.

الكلام لغة مصدر من كلم- يكلم - كلما، وفي أصل اللغة معناه: الأصوات المفيدة".^٨ واصطلاحاً: أن الكلام معناه الحقيقي هو: " ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم".^٩

الكلام هو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. ومعيار كفاءة المتعلم في هذه المهارة هو قدرة على التعبير أفكاره بلغة يستطيع أهل اللغة الأصليون

^٨ مؤسسة دار المشرق، المنجد في اللغة والإعلام...، ص. ٦٩٧

^٩ عبد الله عبد الرحمن الكندري، تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، (بدون المكن

فهمها. وتعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على النطق صوتيات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه، وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن استخدامه المعاني مفرداتها.

والكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وأشبع الألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر. كما أنه أيضا أكثرها قدرة على أيقاظ المشاعر والهمم. وافعلها كوسيلة من وسائل الدعوة.

مهارة الكلام هي إحدى المهارات من أربع مهارات، ومهارة الكلام هي أهمية المهارة لتعليم اللغة العربية. لأن الكلام جزء من المهارات التي يتعلمها الطلاب، لذلك تعتبر مهارات الكلام جزءا أساسيا جدا من تعلم لغة أجنبية وخاصة لتعليم اللغة العربية. ومهارة الكلام هي مهارة الإنتاجية.^{١٠}

ز- دراسة السابقة

كانت الدراسات السابقة هي التي تتعلق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية. وهذه الدراسة تساعد الباحثة على

^{١٠}على الخوالى، المهارات الدراسية، (دار الفلاح: عمان، ٢٠٠٠)، ص ١٧١.

مقارنة النتائج معرفة متزايد الاختلاف بين دراسات الحالية والدراسات السابقة.

١- الدراسة الأولى دراسة الفاضل محمد.^{١١} ومشكلة البحث لهذه الرسالة أن الطلبة لا يرغبون في التكلم باللغة العربية داخل الفصل وخارجه، بسبب ذلك أن المدرس لم يستخدم الوسائل التعليمية الجاذبة في تعليم مهارة الكلام للطلبة. وأما أهداف البحث التي يريدها الباحث في هذه الرسالة فهي التعرف فعالية وتأثير وسيلة الفيديو أحكام القرآن في دفع رغبة الطلبة في الكلام. ومنهج البحث الذي استخدمه الباحث لهذه الرسالة هو منهج تجريبي. فوصل الباحث على نتائج البحث أن وسيلة فيديو أحكام القرآن فعالة في دفع رغبة الطلبة في الكلام.

اتفقت هذه الدراسة بالدراسة الحالية في استخدام الوسائل السمعية البصرية وهي تتفق بالدراسات الحالية، إلا أنهما

^{١١} استخدام أفلام أحكام القرآن لدفع رغبة الطلبة في الكلام (دراسة تجريبية في الصف الأول للمرحلة الثانوية بالمعهد العصري لإنصاف الدين بندا أتشية)، رسالة الجامعية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أتشية ٢٠١٦ م.

تختلفان عن قاموا باستخدام المنهج الإجرائي والمنهج الوصفي وأما الدراسات الحالية فيستخدم الباحثة المنهج التجريبي.

٢- الدراسة الثاني دراسة زين الأسرى.^{١٢} ومشكلات

البحث لهذه الرسالة أن كثير من الطلبة لم يعرفوا اللغة العربية بسبب المدرس لم يستخدم الطرق المناسب في تعليم اللغة العربية. وأما أغراض البحث من هذه الرسالة فهي معرفة مدى دوافع الطلبة في تعلم اللغة العربية بطريقة المناقشة، ومعرفة آثار تطبيق طريقة المناقشة في ترقية قدرة الطلبة على اللغة العربية. ومنهج البحث الذي يستخدمه الباحث لهذه الرسالة هو بحث إجرائي. فوصل الباحث على نتائج البحث أن طريقة المناقشة فعالا في ترقية قدرة الطلبة على اللغة العربية.

اتفقت هذه الدراسة بالدراسة الحالية في اتخذت أدوات البحث بالاستبانة والاختبار للوصول إلى نتائج حول الموضوع وهي تتفق بالدراسات الحالية، إلا أنهما تختلفان عن قاموا

^{١٢} استخدام طريقة المناقشة في تعليم اللغة العربية، (بحث إجرائي في المدرسة (MTsS Seulimeum)، رسالة الجامعية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أنشية ٢٠١٢ م.

بالاستخدام أدوات المقابلة والملاحظة المباشرة وأما الدراسات الحالية فيستخدم الباحثة أدوات الاستبانة والاختبارات.

٣- الدراسة الثالثة دراسة رحمة.^{١٣} ومشكلات البحث لهذه الرسالة أن الطلبة لم يقدرُوا على نطق المفردات أو الجمل العربية نطقاً صحيحاً. وإن هذه المشكلات تظهر فيهم بينما كانوا يتكلمون باللغة العربية يومياً في بيئتهم بلا طلاقة ولا دقة. وأما أهداف البحث التي يريدها الباحث في هذه الرسالة فهي لمعرفة رغبة الطلبة في تعلم مهارة الاستماع والكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية. لمعرفة معالجة المشكلات التي يوجهها الطلبة في تعلم مهارة الاستماع والكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية. ومنهج البحث الذي يستخدمه الباحث لهذه الرسالة هو بحث وصفي تحليلي. فوصل الباحث على نتائج البحث أن الطريقة السمعية الشفهية فعالاً في ترقية كفاءة السمع والكلام.

^{١٣} الطريقة السمعية الشفهية واستخدامها في ترقية كفاءة الاستماع والكلام، (دراسة وصفية تحليلية في المعهد العصري دار العلوم بندا أتشية)، الرسالة الجامعية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام - بندا أتشية ٢٠١٢ م.

اتفقت هذه الدراسة بالدراسة الحالية في استخدمت الطريقة السمعية الشفهية وهي تتفق بالدراسات الحالية، إلا أنهما تختلفان عن قاموا باستخدام المنهج وصفي تحليلي، وأما الدراسات الحالية فيستخدم الباحثة المنهج التجريبي.

ح- طريقة كتابة الرسالة

طريقة تأليف هذه الرسائل وكتابتها فتعتمد الباحثة على دليل إعداد وكتابة الرسالة العلمية (درجة المرحلة الجامعية الأولى) قسم تعليم اللغة العربية وتأهيل المعلمين بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في السنة ٢٠١٦ م.



الفصل الثاني الإطار النظري

أ- وسيلة التعليم

وسيلة التعليم لها المعاني التي تشير إليها في الأدب التربوي، ومن هذه المعاني فهي كما قال محمد محمود الحيلة أنها "كل ما يساعد على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات المختلفة من شخص إلى آخر".

أو بمعناه كما قال طلال سلامة "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح مدلولات ألفاظه وشرح أفكاره واكتساب الخبرات وإدراك المبادئ"^{١٤} وكذلك تعريفها عند عبد العليم إبراهيم فهي "كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة."^{١٥}

وأما تعريفها عند حسن حسين زيتون فهي "مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذي يتم توظيفهم

^{١٤} سامي الحلاق، علي، المراجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠١٠)، ص. ٤٠١.

^{١٥} إبراهيم، عبد العليم، الموجة الفني (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص. ٤٣٢.

ضمن إجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف.^{١٦}

من هذه التعريفات يعرف أن وسيلة التعليم هي كل أداة يستخدمها المعلم ليساعده ويسهله على انتقال المعرفة والمهارات المختلفة إلى المتعلم وتحسين عملية التعليم أو توضيح المادة التعليمية في نفوس المتعلم وعقولهم على اختلاف مستوياتهم ومراحلهم.

ب- الفيديو وأهمية

الفيديو وسيلة من الوسائل السمعية البصرية، وهي من الوسائل التعليمية المؤثرات ذات امكانيات عظيمة التي لا تتوفر في غيرها من الوسائل، وذلك لا يعنى من ناحية أخرى أن الفيديو من أفضل الوسائل التعليمية على الاطلاق. وكانت هي أحسن الحالات و إحدى الوسائل التي لا تمكن أن تغنى عن استخدام بقية الوسائل التعليمية.

^{١٦} سامي الحلاق، علي، المراجع في تدريس...، ص. ٤٠١.

الفيديو مستعينة في عملية التعليم والتعلم، وهي وسائل تعطي الطالبات خبرة مباشرة من خبرة النظر والسمع. ولذلك، فإنها تدفع الطالبات على التعلم وتوضح لهن مسودات مجردة ومتنوعة حتى تكون بسيطة وسهلة في الفهم.

وبذلك فكانت هذه الوسيلة التي ترفع كفاءة الطالبات على قبول وفهم المواد الدراسية في عملية التعليم والتعلم.^{١٧} إن الفيديو وسيلة جيدة تستفيد منها في تعليم اللغة. إذ يستطيع الفيديو أن يؤدي دورا رئيسا في تمرين الطالبات على المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة). الاستماع هو "استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه".^{١٨} والكلام هو "ما يصدر عن الإنسان ليعبره عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم".^{١٩} والقراءة هي "عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي

¹⁷ Asnawir dan M.Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*, Cet I, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), hal. 21

^{١٨} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارت اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى،

(الرياض: دار المسلم للنش والتوزيع، ١٩٩٢)، ص. ٤٩

^{١٩} عبد الله عبد الرحمن الكندري و إبراهيم محمد عطا، تعليم اللغة العربية للمرحلة

الابتدائية، (بدون المكان : مكتبة الفلاح، بدون السنة)، ص. ١٣١.

يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه العملية فهم المعاني وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية "٢٠" وأما الكتابة فهي "وسيلة من وسائل الاتصال الانساني التي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الغير والتعبير عما لدينا من معان ومفاهيم ومشاعر وتسجيل ما نود تسجيله من حوادث ووقائع" ٢١. وكذلك تعميق فهمهن للحضارة العربية الاسلامية بجوانبها المعنوية والمادية غير أن استخدام الفيديو الكرتوني في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى يتطلب أموراً يجب توافرها وأهمها انتاج فيديو كرتونية تعليمية جيدة تتماشى مع المستويات المختلفة للطالبات وتتوافر لها الكتب الملائمة والأشرطة المساعدة.

ويظهر ماسبق الدور الكبير الذي تؤديه الوسائل البصرية في تعليم العناصر والمهارات اللغوية مما يهتم على القائمين بأمر تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى الاهتمام بهذه الوسائل التربوية المفيدة والعمل على استثمارها على نحو يعود بالفوائد

^{٢٠} فتحي على يونس ومحمود كامل الناقه و على أحمد مدكور، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (دار الثقافة، ١٩٨٠)، ص. ١٥٧

^{٢١} فتحي على يونس ومحمود كامل الناقه و على أحمد مدكور، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (دار الثقافة، ١٩٨٠)، ص. ٢٣٣

المباشرة.^{٢٢} وفيما يلي نذكر أهمية الفيديو الكرتونية في مجال التعلم والتعليم.

١ - تصوير الاستمرار وتوضيحه

يصور الفيديو الكرتوني في العمليات والأحداث على نحو أفضل من أى وسيلة تعليمية أخرى وبينها يسهل على المدرس أن يجمع على مائدة العرض عدة عينات ونماذج وصور ورسوم توضيحية ليبين الخطوات والمواد المتضمنة في عملية معينة، ابتداء من المواد الخام إلى النواتج النهائية.^{٢٣}

٢ - تصوير الحركة المرئية

تظهر في طريق الفيديو الحركة المرئية وتوضحها وأن تزود الطالبات بخبرات حقيقية وواقعية، ونتيجة لاضافة عنصر الحركة

²² (online) ، " أهمية الفلم السينمائي " ،

<http://kenanaonline.com/users/masscommunication/topics/71514/posts/14112>, diakses 20 Maret 2011

²³ (online) ، " أهمية الفلم التسجيلي كتيبها " ،

<http://elzahra.elaphblog.com>, diakses 20 Maret 2011

إلى عنصر الصورة والصوت واللون تزداد فاعلية استخدام الفيديو في العملية التعليمية.^{٢٤}

٣- توضيح العلاقات المجردة

وهناك أحداث و أفكار وعلاقات تصعب على كثير من الطالبات ادراكها وفهمها بوضوح عن طريق قراءة في الكتب فحسب، أو الاستماع إلى وصف لفظي لها من المدرس، وذلك لأن فهم الألفاظ يتطلب خبرات حسية و تفكيراً كثيراً. والصور المتحركة هي وسيلة مبنية أساساً على حاستي السمع والبصر تستطيع عن طريق التصوير الواقعي للأشياء والأشخاص، وعن طريق استخدام الرسوم والأشكال التوضيحية والرسوم المتحركة والألوان أن توضح الأفكار والعلاقات المختلفة المجردة.^{٢٥}

^{٢٤} أحمد خيرى محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (

بدون مكن: دار النهضة العربية، ١٩٧٩)، ص. ١٤٨.

^{٢٥} أحمد خيرى محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، ...،

٤ - التفكير العلمي

الفيديو تسهم في تنمية المهارات والاتجاهات التي تتضمنها طرق التفكير العلمي، فبواسطتها تصور الباحثة مشكلات معينة وتبين كيفية الوصول إلى الحلول السليمة لها.^{٢٦}

٥ - التحكم في الزمن وإعادة الماضي

أساليب التصوير البطيء والسريع والتلقائي المنتظم بواسطتهما أن نتحكم في زمن الأحداث والعمليات التي تستغرق في الحالات العادية وقتا طويلا لكي تتم أو التي تحدث بسرعة وفي زمن وجيز للغاية بحيث لا نستطيع رؤيتها بالعين المجردة.^{٢٧}

٦ - التغلب على البعد المكاني

وإن الفيديو الكرتونية تمتاز على بقية الوسائل التعليمية بإمكانية توفير خبرات واقعية و مشوقة وواضحة لمثل هذه

^{٢٦} أحمد خيرى محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، ...،

^{٢٧} أحمد خيرى محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، ...،

الأحداث والمشكلات والتطورات التي تحدث وتقع في أماكن بعيدة في العالم وتضمنها الأهداف التربوية للمدرسة.^{٢٨}

ج- طريقة استخدام الفيديو

كانت طرق استخدام الفيديو واقعة ليست لها خطوات أو أساليب جامدة يتبعها المدرس في حالة استخدام الفيديو، لأن أساليب في استخدام الفيديو عند التدريس تختلف باختلاف المواقف التعليمية متوافقا على طبيعة الفيديو المستخدم في موقف معين ونوعه وطبيعة الطالبات و مهارة المدرس والأهداف التعليمية التي يستخدمها الفيديو. وفيما يلي تقدم الباحثة باختصار بعض الخطوات والمقترحات التي ترى أنها تفيد المدرس وتساعد في التخطيط لاستخدام الفيديو في التدريس والاسترشاد بها في بعض المواقف التعليمية. هذا، ولا يمنع ذلك من اتباع أساليب أخرى يراها المدرس مناسبة لمواقف تعليمية معينة.

^{٢٨} أحمد خيرى محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، ...،

- ١- اختيار الفيديو.
- ٢- مشاهدة الفيديو قبل عرضه حتى يكون على علم تام بمحتواه اللغوي الموضوعي.
- ٣- تحديد الأغراض التي يخدمها الفيديو^{٢٩}.
- ٤- شرح الأفكار العامة التي يتناوله الفيديو وعلاقته بالمنهج الدراسي.
- ٥- توضيح معاني الكلمات الجديدة والأنماط اللغوية المهمة فيه ويطلب من الطالبات الاجابة أثناء عرض الفيديو أو بعد ذلك مباشرة.
- ٦- المتابعة وتقييم التعلم الناتج عن استخدام الفيديو^{٣٠}.

د- مزايا فيديو وعيوبها

كانت استفادة الفيديو مزايا تربية كثيرة في تعليم مهارات اللغة وعناصرها وفي تدريب المعلمين وفي تعميق فهم المتعلم لثقافة

^{٢٩} أحمد خيرى محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية

والمناهج،...، ص.١٦٢

^{٣٠} عمر الصديق عبد الله، التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب-

الوسائل (الدارالعالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص.٢٤٤

اللغة الهدف وأهلها، والفيديو المستخدمة في تعليم اللغات خصائص عديدة فهي تساعد المتعلم على استيعاب المواد الدراسية ذات المنحى الاتصالي على النحو التالي:

١- يستطيع الفيديو ارتفاع دوافع الطالبات في عملية التعليم والتعلم.

٢- يستطيع الفيديو أن يصور العملية سديدة ومشاهدتها تكرر إن كان يحتاج إليها.^{٣١}

٣- الفيديو يسهم قطعاني عمليات التفكير وحل المشكلات.^{٣٢}

٤- يساعد على دوام التذكر للخبرات والمعلومات التي يعرضها، وعلى تقوية المفاهيم وتثبيتها بما يصاحبها من حوادث.^{٣٣}

³¹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 1997), hal. 49

³² بولد.يرتدت ، التعليم بالوسائل السمعية والبصرية، الطبعة الثانية، (القاهرة-

نيويورك، ١٩٧٦)، ص. ٣٨

³³ رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تعليم العربية والدين بين العلم والفن،

(القاهرة: دارالفكر العربي، ٢٠٠٠م)، ص. ١٣٦

وبالرغم من كل هذه المزايا فإن الفيديو له عيوب ينبغي الانتباه لها وهي:

١- لايراعي الدرس الفيديو مبدأ الفروق الفردية بين الطالبات.

٢- قد تؤدي الضوضاء أحيانا إلى عدم تمكن الطالبات من الاستماع بصورة جيدة.^{٣٤}

٣- يصرف الكثير من المال والوقت الطويل لاستخدام الفيديو.^{٣٥}

هـ- تعريف مهارة الكلام وأهمية

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتزايد وسائل الاتصال والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد

^{٣٤} عمر الصديق عبد الله، التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها،...، ص. ٢٣٢

^{٣٥} Azhar Arsyad, *Media...*, hal. 50

الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغات الثانية.^{٣٦}

عرف محمد صلاح الدين أن الكلام " هو الكلام المنطوق الذى يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطره وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات وما يزرخ به عقله من رأي أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء".^{٣٧}

يعد الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ والافادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحرف كما أن الافادة هي مادلت على معنى من المعاني على الأقل في ذهن المتكلم. ومعنى هذا أن

^{٣٦} رشى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الثانى، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحده البحوث والمناهج، بدون السنة)، ص. ٤٨٧

^{٣٧} محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، الطبعة الثالثة، (الكوت: دارالقلم، ١٩٧٧)، ص. ٢٣٣

الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الانسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم.^{٣٨}

إن الانسان مخلوق اجتماعي ولا حياة له بدون اللغة، لأنها تستطيع أن تتصل إلى غيره في المعاملة الاجتماعية. فالمعاملة الاجتماعية حاجة ضرورية للإنسان، تقدر الطالبات بالكلام على التعبير عما في نفوسهن أو عما يشاهدنه بعبارة سليمة صحيحة كما يقدرن على فهم ما يواجههن لهن من الأسئلة والأجوبة عنها سريعة بعبارة صحيحة.

ومن أجل ذلك يوجد اهتمام بالغ في كثير من دول العالم بلغة الكلام وبالشروط التي تساعد المتعلم على اتقان الحديث في المجالات الحيوية المختلفة. كما يوجد اهتمام ذلك بكيفية اتقان الحديث وطرق الاقناع ووسائل أثارة المستمعات وأخذ رأيهن فيما استمعن إليه.

^{٣٨} عبد الله عبد الرحمن الكندري و إبراهيم محمد عطا، تعليم اللغة العربية

ومن المعروف أن معظم الناس يتحدثون أكثر مما يكتبون وسيطرة الكلمة المكتوبة وكثير من الناس يحبون السماع أكثر من حبهم للقراءة لأن القراءة تتطلب منهم انتباهها أكثر ولا تتيح لهم فرصة سؤال المتحدث وسماع إجابته والاستفسار عن الغامض من كلامه .

كان التعبير الشفهي أول صورة من صور الأداء اللغوي وعلى الرغم من تعدد هذه الصور الآن، فما زال التحدث هو الوسيلة الأساسية للتوصيل، إذ يرى الباحثون اللغويون (في معظمهم) أن حوالي ٩٥% من النشاط اللغوي يكون نشاطا شفويا ويشكل التحدث أداة اتصال سريعة بين الأفراد، أو بين الأفراد والمجتمع والإنسان الذي يمسك برمام التحدث.

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم

لغة أجنبية. لذا كان الهدف الأول من تعليم اللغة العربية هو
التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة.³⁹

و- طبيعة عملية الكلام

إن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث
فجأة وإتمامي عملية معقدة بالرغم من مظاهرها الفجائي، إلا
أنهاتم في عدة خطوات. وهذه الخطوات كما يلي:

١- إستشارة

فقبل أن يتحدث المحدث لا بد أن يستشار. والمثير إما أن
يكون خارجيا كما أن يردد المحدث على من أمامه، أو يشترك
مع الآخرين في نقاش أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات
المختلفة التي يرد فيها المتحدث على مثير خارجي، وقد يكون
المثير في الدافع للكلام داخليا كأن تليح على الفرد فكرة ويريد
أن يعبر عنها للآخرين أو كأن ينفعل الأديب أو الشاعر بفكرة
فيعبر عنها للآخرين عن صورة قصيدة ينشدها وخطبة يلقيها.

(online), أهمية الدورة اللغوية في رفع مهارة الكلام, Taufik Rahman Siraj,³⁹

<http://taufik-siraj.blogspot.com/2010/03/blog-post.html>, diakses 19
Maret 2011

٢- تفكير

للمتكلم أن يفكر فيما سيقول فيجمع الأفكار ويرتبها، والفرد الذى يتكلم دون أن يعطي لنفسه الوقت الكافي للتفكير فيما سيقول. غالبا ما يكون كلامه أجواف خاليا من المعنى غير منظم وقد يكون هذا من أكبر دوافع انصراف الناس عنه وعدم الاستماع إليه. فالكلام من فنون الاتصال، إذا فقد عقلانيته و منطقيته فقد وظيفته.^{٤٠}

٣- صياغة

المهم يبدأ المتكلم في انتقاء الرموز (أي الألفاظ والعبارات والتراكب) المناسبة للمعاني يفكر فيها أولا أن يفكر الانسان عن طريق الرموز ثم يقوم بعملية التعديل والتحسين كأن يوضح لفظا مكان لفظ. والمهم هنا أن المدرس الراشد هو الذى يعلم طالباته أن يفكرن ويتمعن قبل أن يتكلمن وأن ينطقن المناسب من الألفاظ للمعاني التى يريدن التعبير عنها وتوصيلها.

^{٤٠} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دارالفكر العربى،

٤ - نطق

أن يكون لدي المتكلم دافع الكلام وأن يفكر ويرتب أفكاره هو وينتقى من الألفاظ والعبارات ما يتناسب مع هذه الأفكار ويتناسب أيضا مع نوعية المستمعين فهذه كلها عمليات داخلية أي يتحدث داخل الفرد بل لا بد أيضا أن يطبق. فبا لنطق السليم تتم عملية الكلام. والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها. ويجب أن يكون النطق سليما وواضحا خاليا من الأخطاء.^{٤١}

وهكذا نرى أن المتحدث الجيد هو الذى لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع للكلام وهو الذى يفكر فيما سيتحدث به ويرتب أفكاره بطريقة منطقية، ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات لغوية سليمة وجذابة، ثم ينطق نطقا صحيحا خاليا من الأخطاء اللغوية وبالرغم من التفاصيل الكثيرة والمعقدة لهذه العملية إلا أنها تحدث بسرعة حتى ليخيل للمستمع أو حتى للمتكلم نفسه أنها تحدث دفعة واحدة.

^{٤١} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ...، ص. ٩٠.

طبقا لما سبق أن توضح الباحثة من أهمية عملية الكلام وطبيعتها ومفهومها، فإن من الضروري أن نعلم الطالبات وندربهن على مهارات التخطيط لعملية الكلام أو التحدث. والتخطيط لعملية الكلام يتطلب ما يأتي:

- ١- أن يتعرف المتحدث أولا على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يجب سماعه، ومالا يرغبون في الاستماع إليه.^{٤٢}
- ٢- أن يحدد أهداف كلامه، فقد يما قال العرب: إن البلاغة هي مراعاة مقتضى الحال، وإن لكل مقام مقال ولكل حال مقتضاه. وعلى هذا فتحدد أهداف الكلام طبقا لنوعية المستمع أو المستمعين ونوعية مادة الكلام نفسها، وظروف الزمان والمكان، كل هذا يعد أمرا ضروريا، ويساعد المتكلم على تحقيق أهداف كلامه.
- ٣- أن يكون المتكلم قادرا على تحديد محتوى كلامه، أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها. وأن تكون هذه الأفكار متفقة مع الأهداف التي

^{٤٢} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية،...، ص. ٩١

سبق تحديدها. وهنا يستلزم الأمر تعليم الطالبات و تدريبهن على كيفية الحصول على المعلومات والمفاهيم من مصادرها المختلفة.

٤- أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث. واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل منها نوعية المستمع، ونوعية الكلام، أي موضوعه ومادته، ونوعية الأهداف المراد تحقيقها.^{٤٣}

ز- أهداف تعليم الكلام

تأتي التلقائية والطلاقة والتعبير من غير التكلف على رأس قائمة أهداف تعليم اللغة للأطفال الصغار، ذلك أن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل، يميل إليه ويجب أن يمارسه. ويجب على المدرس أن يشجع هذه الرغبة لدى الطالبات وأن يساعد هن على الانطلاق في كلامهن.

ومن أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بمافيه المدرس على تحقيقها مايلي:

^{٤٣} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية،...، ص. ٩٢

- ١- أن ينطق أصوات اللغة نطقا صحيحا وواضحا.
- ٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- ٣- أن يميز في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- ٤- أن ينطق الكلمات والجمل المقدمة في الكتاب نطقا صحيحا معبرا.
- ٥- أن يعبر عن الفكر مستخدما الصيغ المناسبة.
- ٦- أن يعبر عن مواقف ترتبط بالآخرين مستخدما الصيغ المناسبة.
- ٧- أن يسأل كثيرا من الاسئلة المتعلقة بمواقف الحياة اليومية السائدة.
- ٨- أن يعبر بالصوت عن المواقف المختلفة للكلام، مثل موقف الاستفهام والاحبار والتعجب.
- ٩- أن يشترك في محادثة عامة عن موقف عام، مثل الحديث في مواعيد الطائرات، والبنوك وتقديم وجبات الطعام، والحديث عن المناخ والطقس بصفة عامة.^{٤٤}

^{٤٤} فتحي علي يونس، دليل المعلم للكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها، (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٣)، ص. ١٤

ح- طرق تعليم الكلام

ينبغي أن نعرف الطرق والأساليب التي ينبغي الاستعانة بها في مساعدة الطالبات على تنمية قدراتهن في هذا النشاط اللغوي وعلى تجويد مهارتهن، كما ينبغي أن نبذل جهدا كبيرا ومدروسا لإثارة رغبة الطالبات في الكلام والمناقشة. وميولهن للقيام بأنواع الاتصال الشفوي المختلفة، حيث إن الطالبات لا تمكن أن يعرفن الكلام بغير النطق، ومن هذه الطرق والأساليب فيمايلي:

أولا- المحادثة والمناقشة

إن من أهم شيء هنا هو أن يهيئ منهج اللغة العربية بالتعاون مع إدارة المدرسة الفرص والظروف الطبيعية والمواقف العملية التي تتيح للطالبات فرصة ممارسة الحوار والمناقشة. فهذه المواقف بالاضافة إلى أنها تجوّد عملية الكلام لدي الطالبات وقدرتهن التعبيرية، فهي تجوّد أيضا عملية استماعهن.^{٤٥}

ثانيا: حكاية القصص والنوادر

^{٤٥} على أحمدمدكور، تدريس فنون اللغة ...، ص. ٩٥

يتخذ المعلم مالدي الطالبات من قصص وحكايات وفكاهات وطرائف في دفع الطالبات إلى الاشتراك في مسابقات حول أحسن حكاية وأجمل قصة لتنمية الحديث وتوسيع مجالاته عندهن.^{٤٦}

ثالثا: الخطب والكلمات والأحاديث والتقارير

الكشف عن الموهوبين من الطالبات في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الأداء.^{٤٧} وفي المدرسة كثير من المناسبات التي تظهر فيها الحاجة إلى الخطب والقاء الكلمات. فهناك الفصل الذي قام بدراسة مشكلة اجتماعية كأزمة السكن أو التربية السكانية، وما يتصل بهما من ازدحام في البيوت والشوارع والمدارس ومواطن العمل وغيرها، ويريد أن يعرض نتائج هذه الدراسة في صورة خطبة أو تقرير.^{٤٨}

^{٤٦} رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠م)، ص. ١٠٥

^{٤٧} عبد الله عبد الرحمن الكندري و إبراهيم محمد عطا، تعليم اللغة العربية

للمرحلة،...، ص. ١٣٦

^{٤٨} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة...، ص. ٩٧

ط- تعريف مهارة الاستماع

للاستماع في هذه المراحل مهارات كثيرة، لكن أهم هذه المهارات على اطلاق كما سبق أن ذكرنا هي كما يلي بالترتيب:

أ) التمييز السمعي هي النقطة على التعرف، ولازمة لحدوثه، ويشبه التمييز السمعي، التمييز البصري في كثير من الوجوه، فكلاهما يتضمن مقارنة العناصر المتشابهة والمتعارضة في المواد المسموعة والمقروءة.

ب) التصنيف و تركز هذه المهارة على العثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والمفاهيم والأفكار. ومثال ذلك أن الانسان قد يستعمل المذيع والتلفاز معا، على انهما جهازا إرسال.

ج) استخلاص الفكرة الرئيسية هي مهارة فهم على جانب كبير من الأهمية، لأنها تتطلب من المستمع أن يركز على كثير من الكلمات المفتاحية، والحقائق والمفاهيم الواردة في الموضوع، وأن يحدد النقطة التي تدور حولها هذه الكلمات والحقائق والمفاهيم.

الاستماع هو فن يشتمل على عمليات معقدة. فإنه ليس مجرد "السمع" إنه عملية يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا، وانتباها مقصودا لما تتلقاه من الأصوات.

يقصد بالاستماع تمرين التلاميذ على الانتباه، وحسن الاصغاء، والاحاطة بمعنى ما يسمع، ولكشف عن مواهبهم المختلفة في هذا. وهو أول الفنون الأربعة للغة، وهي الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة. وهذه الأولوية فرضتها طبيعة اللغة، أيا كانت هذه اللغة، لأن الإنسان صغيرا أو كبيرا لا يمكن في اغلب الأحوال أن يتعلم الفنون الأخرى، مالم يسبقه الاستماع، بمعنى أن طفل لا يستطيعا لنطق إلا إذا كامتمعا بحاسة سمع جيدة منذ ولادته، وسمع كلاما يمكن أن يعبر به.

ي- أهداف مهارة الاستماع

وتتمثل أهداف الاستماع العامة في مجموعة المهارات والقدرات الرئيسية للاستماع والتي يمكن للتلاميذ اكتسابها خلال المراحل التعليمية المختلفة ابتداء من السهل إلى الصعب وعلى

مدى المراحل العمرية المتتابعة. وهذه المهارات والقدرات التي تمثل الأهداف العامة للبرنامج قد حدونها على النحو التالي:

- الحكم على صدق المحتوى

- تقويم المحتوى

- التمييز السمعي

- التصنيف

- استخلاص الفكرة الرئيسية

- التفكير الاستنتاجي

ك- طريقة تدريس الاستماع

دروس الاستماع يمكن أن يسير على النحو التالي:

أولاً: لا بد أن يكون المعلم قد أعد الدرس قبل الدخول إلى حجرة الدراسة وقرأ من الكتاب أو استماع إليه من مصدره، وأن يكون قد حدد أهداف الدرس بطريقة سلوكية إجرائية ، وأن يكون قد حدد بالتالي المهارات التي يجب أن يفهمها التلاميذ وأن يتدبروا عليها من خلال هذا الدرس.

ثانيا: لابد من أن يقوم المدرس أداء التلاميذ في ضوء الأهداف التي حددها، والمهارات التي أراد من التلاميذ اكتسابها والسيطرة عليها.

ثالثا: على المدرس، بعد أن دخل إلى حجرة الدراسة، يثير دوافع تلاميذه للاستماع، فالتلاميذ لابد أن تكون لديهم أسباب معقولة للاستماع لبعض الأنشطة، أو للاستماع لبعضهم البعض، أو للمدرس، ولهذا فإن تحديد أهداف الاستماع من أهم الأمور التي يجب أن يبدأ بها المدرس.

رابعا: يقرأ المدرس القطعة أو القصة أو التقرير بينما التلاميذ يستمعون باهتمام وتركيز إلى جهاز التسجيل، إذا كانت المادة مسجلة.^{٤٩}

الفصل الثالث إجراءات البحث

أ- منهج البحث

إن الطريقة التي تستخدمها الباحثة لهذا البحث هي الطريقة التجريبية (Experiment Research). هو أحد من المناهج العلمي الذي تستعملها الباحثة لاختبار الفروض التي تأكدها، خاصة لمعرفة تأثير وسيلة الفيديو في ترقية رغبة الطلبة على الكلام.

وصممت الباحثة لهذا البحث تابعا بشبه التجربة (Design Quazi-Experimental) وهو "أن لا يتم فيها الاختبار والتعيين عشوائيا، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بما قدر ضبطها في التصميمات التجريبية، إلا أنها لا تصل من حيث تدني ضبط المتغيرات لمستوى التصميمات التمهيدي". واختارته الباحثة كمنهج البحث لأنه لا يمكن تطبيق البحث في مدرسة

^{٥٥} صالحين حمد العاف، الدخلى الى البحث في العلوم السلوكية (ريلاض: مكتبة

العيكان، ٢٠٠١)، ص٣٠٣.

القرآن إلا بشبه التجربة وكذلك لأن لا يسمح مدير المدرسة تقسيم الطلبة إلى الفصلين.

ب- المجتمع والعينة

المجتمع هو "كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية".^{٥١} وأما المجتمع في هذه الرسالة فهو جميع الطلبة في المرحلة الثانوية من الفصل الأول إلى الفصل الثالث ب SMP IT Madrasatul Qur'an، وكان عددهم يبلغ على أقل من ١٠٠ طلبة. والعينة هي "مجموعة جزئية من المجتمع". وأخذت الباحثة للعينة في الفصل الثاني حيث عددهم ٢٩ طلبة. والطريقة التي تستخدمها الباحثة لاختيار العينة لهذا البحث هي الطريقة العمدية (purposive sampling) أي الطريقة المقصودة أو

^{٥١} صالح بن حمد العسف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (الرياض: مكتبة

الاختيار خبرة و هي أن أساس الاختيار خبرة الباحثة و معرفتها بأن هذا التعليم أو تلك تمثل مجتمع البحث وعينة.^{٥٢}

ج- أدوات البحث

كانت الباحثة ستقوم البحث بأدوات البحث لجمع البيانات، فتعتمد الباحثة على الأدوات التالية، وفي هذا البحث تعتمد الباحثة الاختبار.

إن الاختبار من أكثر أدوات جمع المعلومات او البيانات التي تحتاج إليها الباحثة لإجابة الأسئلة، هو امتحان لتقويم التحصيل والقدرات لطالب أو لفصل مدرسي (مثلا، المعرفة الخاصة بموضوع معين).^{٥٣} و تقوم الباحثة بإختبارين، وهما :

- الاختبار القبلي (Pre-Test)

^{٥٢} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتب العيكان، ١٤١٦هـ)، ص. ٣٢٥.

^{٥٣} يوسف خليل يوسف، معجم المصطلحات التربوية، الطبعة الأولى، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، بدون السنة)، ص. ٣٤٣.

هو تختبر الباحثة قبل استعمال الأدوات حول البيئة في تدريس المحادثة، وغرض هذا الاختبار لمعرفة مستوى التحصيل الدراسى قبل استعمال الأدوات حول البيئة في تدريس المحادثة.

– الإختبار البعدي (Post-Test)

هو تختبر الباحثة بعد استعمال الأدوات حول البيئة في تدريس المحادثة. والنتائج من الاختبار البعدي يقارن بنتائج الاختبار القبلي، ثم كل منهما لقياس مدى فعالية التدريس.^{٥٤} تقارن الباحثة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي وتحلل بينها لمعرفة استعمال الأدوات حول البيئة في ترقية مهارة الطلبة في المحادثة.

د-طريقة تحليل البيانات

وتحليل البيانات عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي فستعمل الباحثة الرموز كما يلي:

– الرمز لتحليل البيانات عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي باختبار – ت (Test-t).^{٥٥}

⁵⁴M. Ngalm Purwanto, *Prinsip-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 1984, Hal. 28.

⁵⁵ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2009), hal. 305.

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

البيانات:

M_D = متوسط الفروق بين قيمة المتغير الأول وقيمة المتغير الثاني.

SE_{MD} = الخطأ المعياري للفروق.

- ولتعريف نتيجة من متوسط الفروق بين قيمة المتغير الأول وقيمة المتغير الثاني، فاستعملت الباحثة الرمز التالي:^{٥٦}

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

البيانات:

$\sum D$ = مجموع الفروق بين نتيجة المتغير الأول ونتيجة المتغير

الثاني، فهي نتيجة المتغير الأول ناقصة نتيجة المتغير الثاني

$$(D = X - Y)$$

N = عدد أفراد العينة

⁵⁶ Anas Sudijono, *Pengantar...*, hal.306.

- ولتعريف نتيجة الخطأ المعياري للفروق بين المتغيرين، فاستعملت الباحثة الرمز التالي:^{٥٧}

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

البيانات:

SD_D = الانحراف المعياري للفروق بين قيمة المتغير الأول وقيمة المتغير الثاني

N = عدد أفراد العينة

- ولتعريف نتيجة الانحراف المعياري للفروق بين قيمة المتغير الأول وقيمة المتغير الثاني، فاستعملت الباحثة الرمز التالي:^{٥٨}

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

إضافة إلى الرموز السابقة، فتحدد الباحثة الدرجة الحرة (Kebebasan Derajat) لاختبار-ت (T-Tes) باستعمال الرمز التالي:

$$db = N - 1$$

⁵⁷ Anas Sudijono, *Pengantar...*, hal. 307.

⁵⁸ Anas Sudijono, *Pengantar...*, hal.307.

ولتكون نتيجة اختبار-ت (T-Tes) أكبر من مستوى الدلالة (Signifikansi) ٥% في هذا البحث، فينبغي أن تبلغ النتيجة إلى ٢,٠٧، إذا كانت النتيجة لا تبلغ إلى تلك النتيجة فيكون الفرض البدل مردود، وإذا كانت النتيجة متساوية أو أكبر من ٢,٠٧ فيكون الفرض البدل مقبول.



الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

أ- عرض البيانات

وبعد قامت الباحثة في هذا الفصل نتائج البحث عن ترقية
رغبة الطلبة على مهارة الاستماع والكلام باستخدام وسيلة
الفيديو. وللحصول على هذه النتائج، قامت الباحثة بالبحث
الميداني في الصف الثاني للمرحلة الثانوية ب SMP IT
.Madrasatul Qur'an.

١. لمحة عن ميدان البحث

كانت SMP IT Madrasatul Qur'an إحدى مدرسة
بآتشية الكبرى فيها يقع في قرية بيت السلام (Baitussalam)،
Aceh Besar. أسست سنة ٢٠١٦ وتطبق فيها المناهج الدراسية
من الدروس الإسلامية والعامة. وكان مدير المعهد الآن فهي
نوررحمي الماجستير. وأما عدد المدرس في هذه المدرسة وهو خمسة
وعشرون مدرسا، والذي يعلم اللغة العربية فعدددهم أربعة
مدرسين. وأسماءهم كما يتضح في الجدوال التي:

الجدول ٤-١

أسماء مدرسين اللغة العربية ب SMP IT Madrasatul

Qur'an

المتخرج في	أسماء المدرسين	رقم
الدراسات العليا جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية	نور العزيزة الماجستير	١
الدراسات العليا جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية	أولياء أغسطس الماجستير	٢
الدراسات العليا جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية	روسمية الماجستير	٣
الدراسات العليا جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية	نوررحمي	٤

وأما عدد الطلاب في هذه المدرسة فهو ٨٣ طالبا، وعدد

الطلاب في كل صف كما يتضح في الجدول التالي:

الجدول ٤-٢

عدد الطلبة ب SMP IT Madrasatul Qur'an

مجموع	الطلبة		الفصل
	الاناث	الذكور	
٣٢ طلبة	١٥	١٧	الفصل الأول
٢٩ طلبة	١٤	١٥	الفصل الثاني
٢٩ طلبة	١٧	١٢	الفصل الثالث
٩٠ طلبة	٤٦	٤٤	المجموع

وبهذه المدرسة أيضا توجد المرافق العامة التي يستخدمها الطلاب لخدمتهم في قضاء أنشطتهم اليومية. ومن المرافق فهي كما في الجدول التالي:

الجدول ٤-٣

المرافق العامة ب SMP IT Madrasatul Qur'an

العدد	المرافق العامة	الرقم
١	غرفة ناظر المدرسة	١
١	غرفة المدرسين	٢
٦	فصول الدراسة	٣
٢	المسكن	٤
١	القاعة	٥
١	المكتبة	٦
١	المقصف	٧
٢	ملعب الرياضة	٨
١	المصلى	٩
١	المطعم	١٠
١١	الحمام	١١
١	المعمل	١٢
٢٩	مجموعة	

ب. تحليل البيانات

تعرض الباحثة البيانات عن تطبيق وسيلة الفيديو لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع والكلام ب SMP IT Madrasatul Qur'an أي في الصف الثامن. ولإجراء هذا البحث قامت الباحثة بنفسها كمدرسة اللغة العربية في تعليم المادة " الهواية" بوسيلة الفيديو.

ثم لمعرفة إجراء تطبيق وسيلة الفيديو فتقدم الباحثة بالملاحظة المباشرة في اللقاء الأول والثاني. كما في الجدول التالي:

الجدول ٤-٤

التوقيت في إجراء البحث

اللقاء	اليوم	التاريخ	الساعة
اللقاء الأول	الخميس	٣ يوني	٠٩:٠٠
اللقاء الثاني	الخميس	١٠ يوني	٠٩:٠٠

وأما خطوات تعليمها في هذا الدور فهي كما في الجدول التالي:

الجدول ٤-٥

خطوات التعليم في مادة "الهواية" بتطبيق وسيلة الفيديو

نشاط الباحثة	نشاط الطلبة
اللقاء الأول	
- تدخل الباحثة الصف بإلقاء التحية على الطالبة، وتبدأ عملية التعليم والتعلم بقراءة الدعاء.	- يرد الطلبة التحية، ويقرؤون الدعاء.
- تعرف الباحثة نفسها.	- تسمع الطالبة شرح الباحثة.
- تعطي الباحثة النص العربي عن "أعمالي اليومية" إلى الطالبة.	- كل الطالبة يأخذن النص العربي.
- تأمر الباحثة الطالبة بأن يقرؤون النص العربي ويفهمنه.	- يقرأ الطالبة النص العربي ويفهمنه.
- تأمر الباحثة الطالبة بأن يترجمون النص العربي.	- يترجمون الطالبة النص العربي.
- تقوم الباحثة بالإختبار القبلي	- ترد الطالبة الأسئلة.

<p>على الطالبة.</p> <p>- تقوم الباحثة بتقويم نتائج تعلم الطالبة بأن تأمرهم إحدى فإحدى لترد التمرين عن النص المدرس.</p> <p>- يقرأ الطلبة النص المدرس.</p> <p>- يسمع الطلبة عما تقول الباحثة ويردون السلام.</p>	<p>على الطالبة.</p> <p>- تقوم الباحثة بتقويم نتائج تعلم الطالبة بأن تأمرهم إحدى فإحدى لترد التمرين عن النص المدرس.</p> <p>- تعطي الباحثة على الطالبة الدعم الروحي وتختتم عملية التعلم بإلقاء السلام على الطالبة وتطلبهم أن يتعلمون في بيوتهم.</p>
<p>اللقاء الثاني</p> <p>- يرد الطلبة التحية، ويقرؤون الدعاء.</p> <p>- يسمع الطلبة شرح الباحثة.</p> <p>- تهتم الطالبات الفيديو تفهمه.</p>	<p>اللقاء الثاني</p> <p>- تدخل الباحثة الصف بإلقاء التحية على الطالبة، وتبدأ عملية التعليم والتعلم بقراءة الدعاء.</p> <p>- تشرح الباحثة كيفية التعلم بتطبيق وسيلة الفيديو.</p> <p>- تقوم الباحثة بالتشغيل الفيديو عن "هواية"، وتأمر الباحثة</p>

<p>- يبحث الطلبة ويجدون معنى المفردات الصعبة في الفيديو.</p> <p>- ترد الطلبة الأسئلة.</p> <p>- يسمع الطلبة عما تقول الباحثة ويردون السلام.</p>	<p>الطالبة أن يهتمون ويفهمون الفيديو.</p> <p>- تأمر الباحثة الطلبة ليردوا ويجدون معنى المفردات الصعبة في الفيديو.</p> <p>- تقوم الباحثة بالإختبار البعدي على الطلبة.</p> <p>- تعطي الباحثة على الطلبة الدعم الروحي وتختتم عملية التعلم بإلقاء السلام على الطلبة وتطلبهم أن يتعلمون في بيوتهم</p>
--	--

١. أثر استخدام وسيلة الفيديو في مهارة الاستماع والكلام
لمعرفة أثر استخدام وسيلة الفيديو في مهارة الاستماع
والكلام في تعليم اللغة العربية فتقوم الباحثة بالاختبار القبلي

والاختبار البعدي. في الجدول ٦-٤ الأتي ستعرض الباحثة عن
تحصيل الطالبات على الاختبار القبلي والبعدي:

الجدول ٦-٤

نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

رقم	أسماء الطلبة	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
١	الطالبة (١)	٦٦	٨٤
٢	الطالبة (٢)	٧٣	٨٨
٣	الطالبة (٣)	٨٠	٨٨
٤	الطالبة (٤)	٥٣	٧٧
٥	الطالبة (٥)	٦٠	٨٨
٦	الطالبة (٦)	٨٠	٩٢
٧	الطالبة (٧)	٦٠	٧٦
٨	الطالبة (٨)	٣٣	٦٩
٩	الطالبة (٩)	٨٠	٨٠
١٠	الطالبة (١٠)	٦٦	٨٦
١١	الطالبة (١١)	٧٣	٩٢

٦٥	٥٥	الطالب (١٢)	١٢
٧٥	٤٥	الطالب (١٣)	١٣
٨٠	٦٠	الطالب (١٤)	١٤
٩٠	٧٩	الطالب (١٥)	١٥
٨٥	٨٠	الطالب (١٦)	١٦
٨٠	٦٥	الطالب (١٧)	١٧
٧٨	٥٠	الطالب (١٨)	١٨
٧٠	٥٥	الطالب (١٩)	١٩
٦٥	٥٠	الطالب (٢٠)	٢٠
٧٠	٦٦	الطالب (٢١)	٢١
٧٢	٧٠	الطالب (٢٢)	٢٢
٨٠	٧٥	الطالب (٢٣)	٢٣
٧٠	٥٥	الطالب (٢٤)	٢٤
٦٥	٤٧	الطالب (٢٥)	٢٥
٨٥	٦٠	الطالب (٢٦)	٢٦
٧٥	٧٠	الطالب (٢٧)	٢٧
٧٠	٦٦	الطالب (٢٨)	٢٨

٧٠	٦٠	الطالب (٢٩)	٢٩
٢٢٧١	١٨٣٢	مجموع	
٧٨،٣١	٦٣،١٧	معدل	

والجدول السابق يدل على أن نتيجة المعدلة في الاختبار القبلي بتقدير ٦٣،١٧ %، ونتيجة المعدلة في الاختبار البعدي بتقدير ٧٨،٣١ % . ثم استغلت الباحثة هذه البيانات واستخدمت أداة التحليل بـ ت - Test .

ولتحليل البيانات عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي باختبار - ت (Test-t)، فاستعملت الباحثة الرموز كما يلي:
 - الرمز لتحليل البيانات عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي باختبار - ت (Test-t).^{٥٩}

$$t_o = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

البيانات:

⁵⁹ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2009), hal. 305.

M_D = متوسط الفروق بين قيمة المتغير الأول وقيمة المتغير الثاني.

SE_{MD} = الخطأ المعياري للفروق.

- ولتعريف نتيجة من متوسط الفروق بين قيمة المتغير الأول وقيمة المتغير الثاني، فاستعملت الباحثة الرمز التالي:^{٦٠}

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

البيانات:

$\sum D$ = مجموع الفروق بين نتيجة المتغير الأول ونتيجة المتغير

الثاني، فهي نتيجة المتغير الأول ناقصة نتيجة المتغير

الثاني ($D = X - Y$)

N = عدد أفراد العينة

- ولتعريف نتيجة الخطأ المعياري للفروق بين المتغيرين،

فاستعملت الباحثة الرمز التالي:^{٦١}

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

⁶⁰ Anas Sudijono, *Pengantar...*, hal.306.

⁶¹ Anas Sudijono, *Pengantar...*, hal. 307.

البيانات:

$SD_D =$ الانحراف المعياري للفروق بين قيمة المتغير الأول وقيمة

المتغير الثاني

$N =$ عدد أفراد العينة

- ولتعريف نتيجة الانحراف المعياري للفروق بين قيمة المتغير

الأول وقيمة المتغير الثاني، فاستعملت الباحثة الرمز

التالي: ^{٦٢}

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

إضافة إلى الرموز السابقة، فتحدد الباحثة الدرجة الحرية

(Kebebasan Derajat) لاختبار-ت (T-Tes) باستعمال الرمز

التالي:

$$db = N - 1 = 22 - 1 = 21$$

ولتكون نتيجة اختبار-ت (T-Tes) أكبر من مستوى

الدلالة (Signifikansi) ٥% في هذا البحث، فينبغي أن تبلغ

النتيجة إلى ٢,٠٧، إذا كانت النتيجة لا تبلغ إلى تلك النتيجة

فيكون الفرض البديل مردود، وإذا كانت النتيجة متساوية أو أكبر من ٢,٠٧ فيكون الفرض البديل مقبول.

والبيانات عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي، فهي كما في

الجدول التالي:

الجدول ٤-٧

البيانات عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

أسماء الطالبة	نتيجة الاختبار القبلي (X)	نتيجة الاختبار البعدي (Y)	$D=(x-y)$	$D^2=(x-y)^2$
الطالبة (١)	٦٦	٨٤	-١٨	٣٢٤
الطالبة (٢)	٧٣	٨٨	-١٥	٢٢٥
الطالبة (٣)	٨٠	٨٨	-٨	٦٤
الطالبة (٤)	٥٣	٨٧	-٣٤	١١٥٦
الطالبة (٥)	٦٠	٨٨	-٢٨	٧٨٤
الطالبة (٦)	٨٠	٩٢	-١٢	١٤٤
الطالبة (٧)	٦٠	٧٦	-١٦	٢٥٦

١٢٩٦	-٣٦	٦٩	٣٣	الطالبة (٨)
٠	٠	٨٠	٨٠	الطالبة (٩)
٤٠٠	-٢٠	٨٦	٦٦	الطالبة (١٠)
٣٦١	-١٩	٩٢	٧٣	الطالبة (١١)
١٠٠	-١٠	٦٥	٥٥	الطالب (١٢)
٩٠٠	-٣٠	٧٥	٤٥	الطالب (١٣)
٤٠٠	-٢٠	٨٠	٦٠	الطالب (١٤)
١٢١	-١١	٩٠	٧٩	الطالب (١٥)
٢٥	-٥	٨٥	٨٠	الطالب (١٦)
٢٢٥	-١٥	٨٠	٦٥	الطالب (١٧)
٧٨٤	-٢٨	٧٨	٥٠	الطالب (١٨)
٢٢٥	-١٥	٧٠	٥٥	الطالب (١٩)
٢٢٥	-١٥	٦٥	٥٠	الطالب (٢٠)
١٦	-٤	٧٠	٦٦	الطالب (٢١)
٤	-٢	٧٢	٧٠	الطالب (٢٢)
٢٥	-٥	٨٠	٧٥	الطالب (٢٣)
٢٢٥	-١٥	٧٠	٥٥	الطالب (٢٤)

٣٢٤	-١٨	٦٥	٤٧	الطالب (٢٥)
٦٢٥	-٢٥	٨٥	٦٠	الطالب (٢٦)
٢٥	-٥	٧٥	٧٠	الطالب (٢٧)
١٦	-٤	٧٠	٦٦	الطالب (٢٨)
١٠٠	-١٠	٧٠	٦٠	الطالب (٢٩)
٩٣٧٦	-٤٤٣			مجموع

إضافة إلى ذلك الجدول، فوجدت الباحثة البيانات الآتية:

- مجموع الفروق بين الإجابتين ($\sum D = -443$)

- مجموع مربعات الفروق بين الإجابتين ($\sum D^2 = 9376$)

عدد أفراد العينة ($N=29$)

وأما تحليل البيانات الاختبار القبلي والبعدي، فهو كما يلي:

- نتيجة من متوسط الفروق بين قيمة المتغير الأول وقيمة

المتغير الثاني

$$M_D = \frac{\sum D}{N} = \frac{-443}{29} = -15.27$$

- نتيجة الانحراف المعياري للفروق بين قيمة المتغيرين

$$\begin{aligned}
 SD_D &= \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2} \\
 &= \sqrt{\frac{9376}{29} - \left(\frac{-443}{29}\right)^2} \\
 &= \sqrt{323.3 - (-15.27)^2} \\
 &= \sqrt{323.3 - 233.17} \\
 &= \sqrt{90.13} \\
 &= 9.49
 \end{aligned}$$

- نتيجة الخطأ المعياري للفروق

$$\begin{aligned}
 SE_{MD} &= \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} \\
 &= \frac{9.49}{\sqrt{29-1}} \\
 &= \frac{9.49}{\sqrt{28}} \\
 &= \frac{9.49}{5.29} \\
 &= 1.793
 \end{aligned}$$

- قيمة t_0

$$\begin{aligned}
 t_0 &= \frac{M_D}{SE_{MD}} \\
 &= \frac{-15.27}{1.793} \\
 &= -8.516
 \end{aligned}$$

- تحديد الدرجة db/df

$$db = N - 1 = 29 - 1 = 28$$

ولتحقيق الفرض، فتحدد الباحثة مستوى الدلالة ٥% ومستوى الدلالة ١%. وقيمة t في مستوى الدلالة ٥% أي ٢,٢٣، وقيمة t في مستوى الدلالة ١% أي ٣,١٧. إضافة على تلك القيمة، فيعرف أن قيمة t_0 أكبر من قيمة t في مستوى الدلالة ٥% ومستوى الدلالة ١%. ولهذا فيكون الفرض البديل مقبولا أي: إن تطبيق طريقة المناقشة تجعل رغبة الطلبة تترقي على المحادثة. وجدوله كما يلي:

$$2,23 < 8.516 > 3,17$$

ج- تحقيق الفروض

وأما فرض البحث في هذه الرسالة فهو:

١. الفرض البديل (H_a): إن استخدام وسيلة الفيديو فعال لترقية التحصيل الدراسي للطلبة في مهارة الاستماع.
٢. الفرض الصفري (H_0): إن استخدام وسيلة الفيديو غير فعال لترقية التحصيل الدراسي للطلبة في مهارة الاستماع.
٣. الفرض البديل (H_a): إن استخدام وسيلة الفيديو فعال لترقية التحصيل الدراسي للطلبة في مهارة الكلام.

٤. الفرض الصفري (H_0): إن استخدام وسيلة الفيديو غير

فعال لترقية التحصيل الدراسي للطلبة في مهارة الكلام.

ومن نتائج تحليل بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي

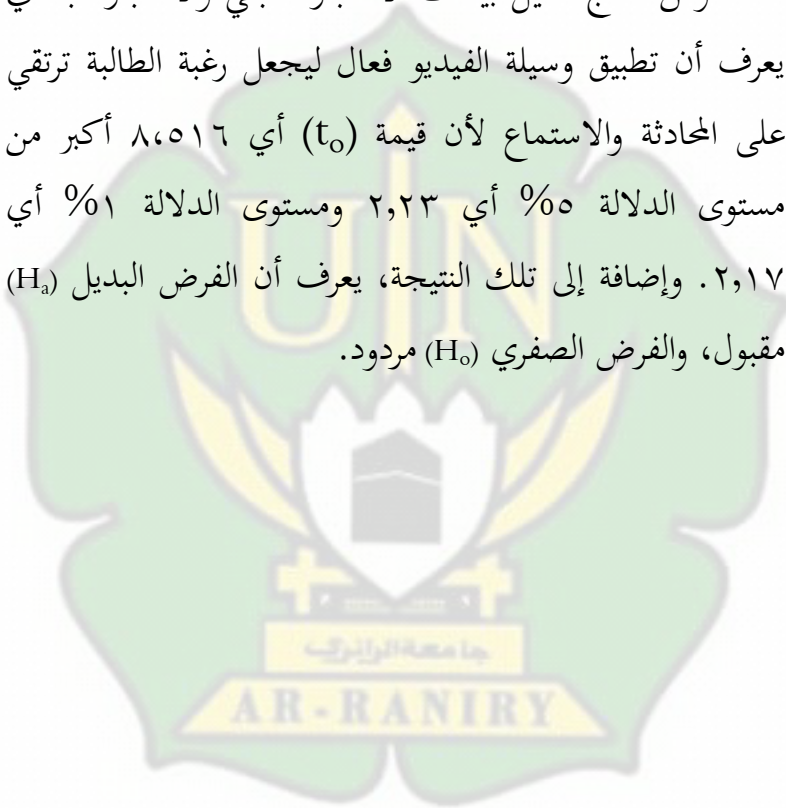
يعرف أن تطبيق وسيلة الفيديو فعال ليجعل رغبة الطالبة ترتقي

على المحادثة والاستماع لأن قيمة (t_0) أي ٨,٥١٦ أكبر من

مستوى الدلالة ٥% أي ٢,٢٣ ومستوى الدلالة ١% أي

٢,١٧. وإضافة إلى تلك النتيجة، يعرف أن الفرض البديل (H_a)

مقبول، والفرض الصفري (H_0) مردود.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ- نتائج البحث

وبعد ما بحثت الباحثة الفصل الأول حتى الرابع، قدمت الباحثة نتائج البحث التي حصلتها في هذا الفصل أن تطبيق وسيلة الفيديو فعال لترقية رغبة الطلبة على مهارة الاستماع والكلام لأن قيمة (t_0) ٨,٥١٦ أكبر من مستوى الدلالة ٥% أي ٢,٢٣ ومستوى الدلالة ١% أي ٣,١٨.

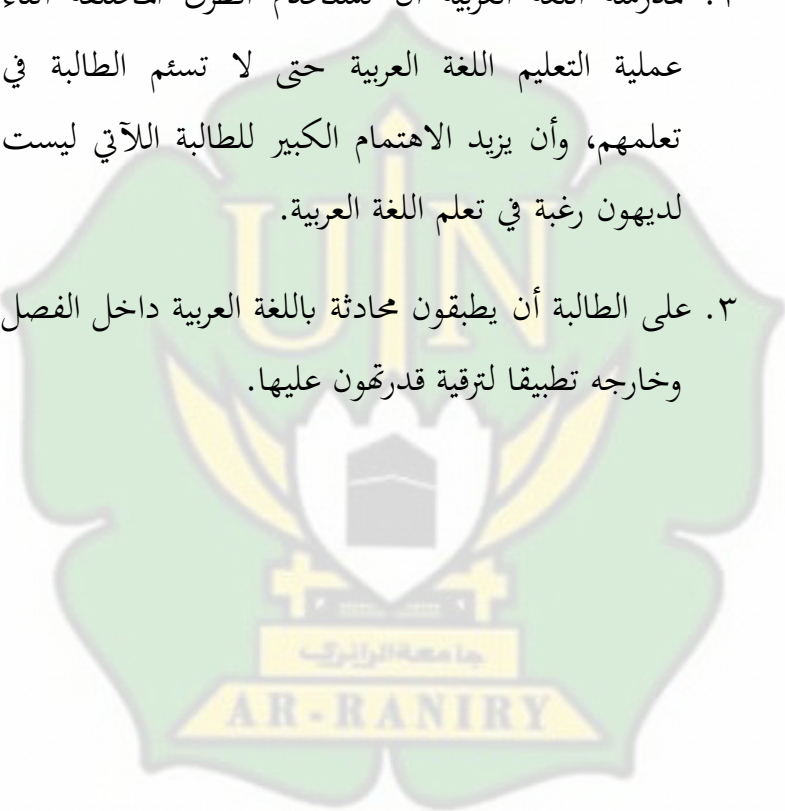
ب- الاقتراحات

قبل انتهاء البحث على تأليف هذه الرسالة، تقدم الباحثة الاقتراحات الضرورية للحصول على نجاح عملية التعليم وهي كما يلي:

١. على مدرسة اللغة العربية ب SMP IT Madrasatul

Qur'an أن تطبق وسيلة الفيديو في تعليم مهارة الاستماع

- والكلام مستمر لأن بها ترتقي دوافع الطلبة في تعلم اللغة العربية، وترقى قدرتهم فيه خاصة على المحادثة والاستماع.
٢. لمدرسة اللغة العربية أن تستخدم الطرق المختلفة أثناء عملية التعليم اللغة العربية حتى لا تسئم الطالبة في تعلمهم، وأن يزيد الاهتمام الكبير للطالبة اللآتي ليست لديهن رغبة في تعلم اللغة العربية.
٣. على الطالبة أن يطبقون محادثة باللغة العربية داخل الفصل وخارجه تطبيقا لترقية قدرتهم عليها.



المراجع

أ- المراجع العربية

- نايف محمور معروف، ١٩٩٨، خصائص العربية وطرائق تدريس، بيروت- لبنان: دار النفائس.
- مؤسسة دار المشرق، ٢٠٠، المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة التاسعة والثلاثون، بيروت.
- ابراهيم واخرون، بدون سنة، المعجم الواسيط، الجزء لأول، القاهرة: دار المعارف.
- رشيد احمد طعيمة، بدون سنة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، مكة المكرمة: جامعة ام القرى معهد اللغة العربية وحده البحوث و المناهج.
- صالح ابن حمد العساف، ١٤١٦ هـ - ٢٠٠٠م، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، الناشر: المكتبة العبيكان.

- عمر الصديق عبد الله، ٢٠٠٨، التعليم اللغة العربية للناطقين
بغيرها الطرق - الأساليب - الوسائل الدارالعالمية للنشر
والتوزيع.
- أحمد فؤاد محمود عليان، ١٩٩٢، المهارت اللغوية ماهيتها
وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى، الرياض: دار المسلم للنش
والتوزيع.
- محمد صلاح الدين علي مجاور، ١٩٧٧، تدريس اللغة
العربية بالمرحلة الابتدائية، الطبعة الثالثة، الكويت: دارالقلم.
- عبد الله عبد الرحمن الكندري و إبراهيم محمد عطا، بدون
السنة، تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائي، بدون المكان :
مكتبة الفلاح.
- فتحى على يونس ومحمود كامل الناقة و على أحمد مذكور،
١٩٨٠، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار
الثقافة.
- رجاء محمود أبو علام، ١٩٨٥، مدخل إلى مناهج
البحث التربوي، الكويت: مكتبة الفلاح.

- يوسف خليل يوسف، بدون السنة، **معجم المصطلحات التربوية**، الطبعة الأولى، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- أحمد خيرى محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، ١٩٧٩، **الوسائل التعليمية والمنهج**، بدون مكن: دار النهضة العربية.
- صالحين حمد العاف، ٢٠٠١، **الدخل الى البحث في العلوم السلوكية**، رياض: مكتبة العيكان.

ب - المراجع الإندنسي

- Asnawir dan M.Basyiruddin Usman. 2002. **Media Pembelajaran**. Jakarta: Ciputat Pers.
- M. Ngalim Purwanto. 1984. **Prinsip-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran**, Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Anas Sudijono. 2009. **Pengantar Statistik Pendidikan**. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Azhar Arsyad. 1997. **Media Pembelajaran**. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

ج - المراجع الإنترنت

- [http://jurnal.radenfatah.ac.id/index.php/Taqdir/article/view/655-](http://jurnal.radenfatah.ac.id/index.php/Taqdir/article/view/655)
- [http://taufik-siraj.blogspot.com/2010/03/blog-post.html-](http://taufik-siraj.blogspot.com/2010/03/blog-post.html)
- <http://kenanaonline.com/users/masscommunication/topics/71514/posts/14112>, diakses 20 Maret 2011
- <http://elzahra.elaphblog.com>, diakses 20 Maret 2011